

زاد المسير في علم التفسير

وليس دين اء بالمعضى

وهذا المعنى فى روىة سعبد بن جبر عن ابن عباس .

والثانى أنهم عضوا القول فىه أى فرقوا فقالوا شعر وقالوا سحر وقالوا كهانة وقالوا

أساطير الأولىن وهذا المعنى فى روىة ابن جرىع عن مجاهد وبه قال فتادة وابن زبد .

والثانى أنه مأخوذ من العضة والعضه بلسان قرىش السحر ويقولون للساحرة عاضه وفى

الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن العاضه والمستعضه فىكون المعنى جعلوه سحرا

وهذا المعنى فى روىة عكرمة عن ابن عباس وبه قال عكرمة والفراء .

قوله تعالى فوربك لنسألنهم أجمىعن عما كانوا يعملون هذا سؤال توبىخ يسألون عما عملوا

فى ما أمروا به من التوحىد والإىمان فىقال لهم لم عصىتهم وتركتم الإىمان فتظهر فضىحتهم

عند تعذر الجواب قال أبو العالىة يسأل العباد كلهم يوم القىامة عن خلتىن عما كانوا

يعبدون وعما أجابوا المرسلىن .

فإن قىل كىف الجمع بىن هذه الآىة وبىن قوله فىومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان الرحمن